يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله
قبل ذكر ابراهيم عليه السلام يابني اسرائيل الآية ويزيده
وضوحا ما صرحت به السنة في هذا من الكلام الكثير البين
الواضح للعامي البليد ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار
العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيارها عندهم ليس
الحق بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق
وملء حه لا يتفق ه به الا زنديق عندهم او مجنون وصار
من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه
هو الفقيه العالم الاصل الخامس بيان الله سبحانه
لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين المتشبهين بهم من
اعداء الله المنافقين والفجار ويكفي في هذا آية آل عمران
وهي قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
الآية وفي المائدة وهي قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
الآية وآية في يونس وهي قوله الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ثم صار
الامر عند اكثر من يدعي العلم وارثه من هذه الخلق و
حفاظ الشرع الى ان الاولياء لا الله فيهم من ترك الجهاد
فمن جاهد فليس منهم يا ربنا نسئلك العفو والعافية
انك سميع الدعاء الاصل السادس رد السنة التي
وضعها

وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء
والاهواء المتفرقة المختلفة وهي اي السنة التي وضعها
الشيطان وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد
المطلق والمجتهد هو الموصوف بكذا وكذا اوصافا لعلها
لا تتم جمعا تامة في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فان لم يكن الانسان
كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه
ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون لاجل
ضعف يقينهما سبحانه الله وبحمده والامر يرد هذه الشبهة
الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات ولكن
ولكن اكثر الناس لا يعلمون لقد صدق القول على اكثرهم فهم
لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم
ء انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع
الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
نبينا محمد وآله وصحبه وسلم نقلها الربيعي في ١٣٤٥
نقل من نسخة مؤرخة
في ١٢٨٦ ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)